

# حلقة 7 | إدارة الدولة | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو

## اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة احيانا يتصور الانسان ان الدين بركة. وفعلا

الدين بركة. لا شك لكن البركة ليس معناها امور غير منضبطة. بالعكس - 00:00:17

الضبط والربط والنظام والتحديد امور تعلمناها جدا من النبي عليه الصلاة والسلام فمثلا عندما اجد النبي عليه الصلاة والسلام وهو

في هذه المرحلة المبكرة واصلا للمسلمين ما كانش عندهم اكل وشرب - 00:00:37

انما يعمل بيت مال للمسلمين ويعين عليه حراسة الواقعة المشهورة لابي هريرة لما جاءه الرجل من الجن بالليل عشان يحاول ان

يحثو يعني يعبي من الطعام. وكذلك تجد انه سبحانه الله في بعض الوقائع - 00:00:56

اللي الرسول عليه الصلاة والسلام كانه اقام فيها دارا للايواء اللي هي اهل الصفة ارض جنب المسجد اقام فيها مخيم لايواء اللاجئين

سبحان الله لبان لمن لن تسعهم البيوت وتجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام يجي له واحد مسلا شاف رؤية عن الاذان يقول له خد

الاذان ودي لفلان لان صوته اجمل منك - 00:01:16

قدرة النبي عليه الصلاة والسلام على اكتشاف اصحاب الموهبة وتقسيم الامور الادارية عليهم. وان يكون بينهم قدرة ده الحقيقة

اعطانا علم غير عادي. حتى في الحرب في الحرب علمنا تعليم الحقيقة والله انا بقول لكم لافلت للنزر - 00:01:44

يعني يلفت النظر يعني القرآن يقول ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. طب انا مش عايز اقاتل صف انا عايز اقاتل بطريقة

معينة. يقول لك لأ لدرجة انه في حرب اكتوبر لما اليهود قدروا يدخلوا من حاجة اسمها الثغرة اللي هي الثغرة اللي دخلوا منها -

00:02:05

الثغرة دي كانت عبارة عن فراغ في الصف حته فاضية دخلوا منها وبيوزع الناس الى ميمنة وميسرة وقلب ومقدمة ومؤخرة ويخلي

يعني انتو فاكرين في واقعة الافك اكتشفنا من الواقعة دي ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بعد ما الجيش يمشي بيخلي واحد

يمشي بعدهم بمسيرة يوم. يبقى هم عدوا من هنا يوم الاثنين - 00:02:23

وهو ييجي يوم الثلاثاء ليه؟ عشان الجيش يبقى ماشي مطمئن تماما ان ظهره محمي ما فيش حد جاي مسيرة يوم وهو مطمئن لان

فيهم وراهم حد ولو حاجة وقعت من الجيش يلاقوها وهكذا. ولذلك صفوان ده كان هو الشخص اللي كلف كلفه النبي عليه الصلاة

والسلام يستنى - 00:02:49

تقسيمات الحقيقة سواء في السلم او في الحرب تقسيمات كبيرة جدا حتى على القضاء. حتى على حمل السلاح حتى على الاسواق.

حتى في يعني تمنا من هذا الضبط والربط في الناحية الادارية. انتم عارفين بقى حضراتكم - 00:03:09

المصيبة عندنا ان مثلا الوزير في وزارة احنا لو اتعلمنا المعنى ده كان الوزير يقدر يمشي اموره. احنا الدول المتقدمة مستقرة خلاص.

فالوزير قاعد السمفونية كلها منضبطة وهو مجرد ما يسترته يشير لده يشيل ده يحط ده يقول لهم طب تعالوا نتكلم - 00:03:29

انما عندنا الوزير احيانا يستهلك استهلاك غير عادي في تسيير الامور اليومية. في مشكلة عند الموظفين النقل الاعضاء مجلس الشعب

جايين طلبات الدواير وجايين طالبينها. في مش عارف آآ مراسم لازم تطلع المطار علشان رئيس الجمهورية راجع - 00:03:51  
تقف في الصف تسلم عليه. فيه كزا فيه كزا فتجد ان الوزير بيقوم بمهمة التخطيط لوزارته طويل المدى والتخطيط لوزارته  
قصير المدى والادارة لوزارته التسيير اليومي والامور المراسمية وبالتالي الحمد لله ما فيش اي شئ من الضبط لاي حاجة لان -

00:04:11

ما فيش مجلس اعلى للسياسات في الوزارة. ولذلك لو اننا تعلمنا من النبي عليه الصلاة والسلام طريقة ادارته. نمرة واحد ان احنا لازم  
نضع كل وزارة ما يسمى مجلس اعلى للوزارة - 00:04:36

المجلس الاعلى ده هو العقلية اللي قاعدة تخطط. طب الوزير هو المسئول السياسي يا استاذة. ايوة خليه هو الوزير يرأس هذا  
المجلس لكن هذا المجلس لابد ان يضع خطة وتقرير لانه ما ينفعش ان الوزير يستهلك ممكن الوزير يدخل المشكلات اللي يعني مسلا  
اضرب لكم - 00:04:50

وزير كهربا عين فوجى بان الكهربا بتقطع لان الاحمال زادت يا نهار ابيض ده هيضيع او مسلا وزير نقل عين حصلت حادثة قطر تبص  
تلاقي الجرايد بتكتب عنه ومجلس الشعب بيحاسبه والرئيس بيستدعيه يغرق في الموضوع لما بيهتم به ويبغرق فيه غصب عنه قل  
لي كده مين اللي - 00:05:12

قاعد بيخطط لسياسة النقل لقدام ما فيش فالنتيجة ان البلد عندنا يا اما بتستهلك بتستهلك الوزير في التنفيذ فتفقد تماما ان ما فيش  
تخطيط خالص يا اما يقعد بقى يخطط ويفن وتبص تلاقي ان مصالح - 00:05:34

الناس ضايعة ولذلك مبدأ وجود وكلاء الوزارة مش كدرجة وظيفية لكن متقسمين واحد يواجه طلبات الناس واحد الازمات واحد  
للتحديث الاعلامي بحيث ان الوزارة تبقى مؤسسة هيئة تدار كهيئة احنا عندنا في وزارة زي وزارة - 00:05:50  
صحة او يعني ما يساويها في انجلترا اكتشفوا ان ان المواطن الانجليزي يعني بييجي له عسر هضم شوية فعملوا لجان ضخمة صحية  
تدرس نعمل ايه وانتهاوا الى اضافة بضعة جرائم اضافية للزبدة على فطار المواطن الانجليزي. قالوا لهم زدودوا عشرة جرام زبدة  
على نموذج الفطار - 00:06:10

وزارة الصحة قايلة. علشان حل هذه الاشكالية الله! للدرجة دي مؤسسة بتتكلم عن عشرة جرام زبدة في فطار مواطن انجليزي لانها  
مؤسسة. الوزير مش يقعد هو. احنا عندنا لما حصل هنا في مصر حكاية انفلونزا الطيور - 00:06:38

تعرفوا عملوا ايه عشان الانفلونزا الطيور؟ كلموا محافظ الجيزة. احنا مصر فيها سبعة وعشرين محافظة على الاقل قبل ما كانوا بقوا  
تسعة وعشرين سبعة وعشرين محافظة غير الوزارات غير المراكز البحثية ومع ذلك ما لقوش غير انهم يروحوا لمحافظ الجيزة لانه  
استاذ متخصص - 00:06:57

في الطيور قالوا له حل لنا انت تولى المشكلة بقى في الدنيا في بلد دولة تعتمد في حل اشكالياتها على شخص في وظيفة اخرى. لانه  
ما عندهاش اعداد مؤسسي لمواجهة الازمة. عشان كده احنا لو تعلمنا من الرسول عليه الصلاة والسلام نقدر نعمل دولة لها مؤسسة.  
النقطة الثانية - 00:07:17

ان انت ممكن تعمل المؤسسة دي قوية جدا. مؤسسة الصحة مؤسسة الاستثمار مؤسسة التجارة مؤسسة الصناعة لكن تبقى  
الوصلة ما بين كل مؤسسة والثانية ضعيفة كل واحد بيشغل لما تيجي تكلمه تلاقي مسلا وزير الصناعة رافع سماعة التليفون -

00:07:40

بيكلم وزير الصحة او العكس يا معالي الوزير والله احنا كنا عايزين نعمل كزا والوضع كزا في في الصحة تبص تلاقيه يقول له لأ ده  
مخالف لسياسة الوزارة وتحصل ازمة وتكتب الجرايد ورئيس وزراء يقعد يحل بين الاثنين وزرا. الكلام ده قائم فعلا. الكلام ده قائم  
بالفعل. لو انه وجد - 00:08:01

زي ما موجود مكتب اتصال شغلته الوصل بين مؤسسات وبعضها بتتحل المشكلة. الجماعة في قبل خمسة عشرين يناير يوسف باطن  
بطرس غالي نده لوزير الزراعة في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء بعد الاجتماع الخاص قال له تعال احنا عايزين نعمل كزا كزا كزا -

وهنطلع به قرار والقرار مطلوب انه يطلع قبل يوم السبت الجاي. قال له بس ده هيعمل الشيء الفلاني. قال له ما هو طبعا قال له ازاى بوظلي حاجة في الوزارة؟ قال له لا بس لازم يتم قاعدين يتخانقوا وطلع القرار يوم السبت برضه - [00:08:44](#)

ما فيش وصلات دردشة ازاى لم نستطع ان نتعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام مؤسسية العمل. ولذلك هو لما في واقعة تأبير النخلة دي واقعة ليه خطيرة عظيمة ومزهلة ومدهشة. لان ربنا الذي يعلم الغيب ساب الموضوع لحد ما يفشل - [00:08:57](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ماشي فقال لهم الراجل ده متشعلق فوق النخلة ليه؟ قالوا له ده بيلقح الذكر الانثى بحبوب اللقاح الذكر قال لهم وليه ده كله يعني يطلع ده كله وينزل ما تسيبوا الرياح تلقح ربنا كريم يتلقحها وخلاص ايه المانع - [00:09:18](#)

فازا بهم يا اخي سبحان الله عرب بقى ما كنتش العقل الاسلامي لسة استقر في عندهم. فهموا ان دا امر توجيه هو بيتساءل بيقول لهم ايه الحكاية؟ فراحوا مانعين عملية التأبير - [00:09:36](#)

خلاص خلاص يا فندم اوام تعليمات سيادتكم دي دي مسألة مع انه لم ينهاهم. فلما كانت النتيجة انه فسد يعني محصول البلد بتاع موسم زراعي كامل باز يعني دفعنا كتير في ان اقتصاد البلد في سنة يدار عشان الدرس ده درس المؤسسية. فلما ادير - [00:09:51](#)

وطلع النخل ما طلعتش قالوا له ده حصل كذا قال لهم انتم اعلم بشؤون دنياكم. ادرسوا ابحسوا زبطوا اموركم. شوفوا الدنيا تمشي ازاى. ازبطوا طه ادرسوا اموركم فاحنا لازم نتعلم ان مؤسسية الدولة وان جودة الوصلات بين مؤسسة ومؤسسة وبان اعطاء

الصلاحيات - [00:10:18](#)

وبان حاجة تانية اقول لك عليها مهمة. الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيعت ساعات للبلد امير وساعات بيعت لهم اكثر من امير. اتنين ويقول لهم اسمعوا كلام بعض. وساعات بيعت لها ثلاثة - [00:10:40](#)

ايه الفيصل هو بيعت واحد ويقول لهم اسمعوا كلام بعض هو بيجود الوصلة بين الاثنين وبعضهم يقول له انت على القضاء انت قاضي. وانت المسجد وداعية وفقه ومعلم وتعلم الناس وانت للشئون السياسية الزراعة وما الى ذلك. ده باعت وزارة ده مش باعت

امير. ده باعت مؤسسات - [00:10:54](#)

طبعا الدولة ساعتها كانت مبسطة اكثر. انا عشان كده بقول لحضراتكم انه الان اما تيجي تشوف الاسرائيليين تلاقي عندهم بعض الوزارات غريبة او الوزارات اسمها غريب مش زي وزارات امريكا ولا انجلترا. لانه شايف احتياجاته. انا برضه شايف انه تنشأ مسلا

وزارة اسمها وزارة - [00:11:16](#)

في الحرف اليدوية لان انا عندي مصريين بيشتغلوا في الفخار المصريين بيشتغلوا في السجاد في العاج في النحاس في السجاد اليدوي في المش عارف آآ جلابيب كرداسة ما اعرفش ايه. الناس دول - [00:11:36](#)

دول شغلهم ده ممكن يحول اقتصاد البلد الى وضع مختلف. لكن اللي حاصل ان نرزا لان احنا ما عندناش وزارة متعلقة بهذا عشان كده لازم الوزارات تساوي الاحتياجات والوزارة الواحدة تتقسم مزبوط ويبقى فيه موجات للاستلام وفيه موجات وموجات ادارية

وفيه جودة وصلات - [00:11:50](#)

لعلنا نتم في اللقاء القادم هذه الفكرة لان هذه الفكرة تحتاج الى ايضاح اكثر. فنسأل الله ان يجمعنا على الخير والهدى. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته - [00:12:17](#)